

11- شرح مختصر الإتقان في علوم القرآن للسيوطى | يوم ٨١/٦/٢٠٤٤ | الشرح والاختصار للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

كل هذه سبلي. ادعوا الى الله. على بصيرة المشركين باسم الله والحمد لله واصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. هذا اليوم مثل ما ذكرنا هو اليوم الثامن عشر من الشهر السادس. من عام خمسة واربعين واربع مئة والف. من الهجرة. الكتاب الذي بين - 00:00:00

دينه كتاب المختصر من الاتقان في علوم القرآن وقفنا عند دلالات القرآن او دلالات الالفاظ اخذنا من دلالات الالفاظ العام والخاص والمجمل والمبين والناسخ والمنسوخ وايضا المشكّل والمطلق والمقيّد. والآن عندنا المنطوق والمفهوم - 00:00:54

كده تفضل بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال شيخنا حفظه الله تعالى معرفة المنطوق والمفهوم المنطوق ما دل عليه اللفظ في محل النطق - 00:01:23

فان افاد معنى لا يحتمل غيره فالنص. او مع احتمال غيره احتمالا مرجحا فالظاهر. فان حمل على المرجوح لدليل فهو تأويل ويسمى المرجوح المحمول عليه مؤولا والمفهوم ما دل عليه اللفظ لا في محل النطق وهو قسمان مفهوم موافقة ومفهوم مخالفة - 00:01:43 الاول ما يوافق حكمه المنطوق فان كان او فان كانت اولى سمي فهو الخطاب وان كان مساويا سمي لحن الخطاب اي معناه. والثاني ما يخالف حكمه المنطوق وهو انواع. مفهوم الصفة او العدد او الشرط - 00:02:07

او الغاية او الحصر وال الصحيح الاحتجاج بهذه المفاهيم بشرط الا يكون المذكور خرج مخرج الغالب. والا يكون موافقا للواقع هذا المنطوق والمفهوم من دلالات الالفاظ يعني كل انسان يلفظ بالكلام هذا يسمى منطوقا - 00:02:25

اذا تكلمت الكلام يسمى منطوقك هذا منطقك كلامك ما دل عليه اللفظ في محل النطق. على لسانك نسميه منطوق زين واذا كان كلامك هذا يدل على معنى اخر يفهم منه يسمى مفهوم - 00:02:45

يسى يسمى مفهوم اذا قلت مثلا لا نحن نحضر الدرس مثلا الا بعد صلاة العشاء مفهوم ماذا؟ مفهوم انه قبل الصلاة ليس هناك درس هذا يسمى مفهوم - 00:03:02

عندنا منطوق وعندنا مفهوم العلماء والاصوليون قسموا لنا المنطوق والمفهوم قسموا الكلام اول شيء الى منطوق ومفهوم ثم اخذوا المنطوق وقسموه الى ثلاثة اقسام قالوا اما ان يكون المنطوق نصا في الكلام نص - 00:03:20

يعني نص يعني لا يحتمل غيره لا يحتمل غير هذا الشيء واما ان يكون ظاهر يعني يحتمل امر وامر لكن هذا ظاهر فيه فإذا كان الكلام له يعني يحتمل امرین راجح ومرجوح. فيسمون الراجح هو الظاهر. هو الظاهر من الكلام - 00:03:40

ثم عندنا ما يسمى بالمؤول او التأويل. طيب التأويل ان نأخذ المرجوح يعني عندنا لفظ يحتمل امرین راجح ومرجوح. ان اخذت بالراجح سميت ظاهر وان اخذت بالمرجوح تركت الراجح ثم التأويل او المؤول. طيب نأخذ الاول النص - 00:04:02

النص يقول ان يفيد معنى لا يحتمل غيره. مثل ماذا مثل قوله تعالى والواردات يرضعن اولادهن حولين كاملين لما قال كاملين فهمها انه المراد به ارطاع الحولين يأتي قضية ماذا؟ لو فطمت قبله هذا موضوع اخر - 00:04:24

لكن نحن عطيناكم المدة التي يتربّ عليها حكم شرعى ومثله فمن لم يجد فصيامه ثلاثة أيام في الحج وسبعة اذا اذا رجعتم. تلك عشرة كاملة هذا التأكيد نص بن المدة عشرة - 00:04:45

وهكذا يعني كثير في القرآن وفي السنة الالفاظ التي تسمى بالنص اذا كانت نصا لا تحتمل لا تحتمل غيرها لا تحتمل اي شيء يعني ما تستطيع ان تقول والله - [00:05:04](#)

يمكن يراد به كذا او يمكن يراد به كذا اذا اريد به كذا او كذا سمييه ظاهر. ظاهر مثلا يقول لك يقول لك او مع احتمال الغيب احتمال غيره احتمالا مرجوحا - [00:05:19](#)

هذا ظاهر اذا كان اللفظ يحتمل امرتين امر ظاهر وامر غير ظاهر او امر راجح وامر مرجوح فان اخذت بالراجح هذا نسميه الظاهر ظاهر الاية. مثل ماذا يقول مثل قوله تعالى - [00:05:35](#)

ولا تقربوهن حتى يطهرون حتى يحتمل ان المراد به انقطاع الدم لا يقترب الرجل من امرأته وهي حائض. حتى تظهر اي حتى ينقطع الذنب هذا احتمال - [00:05:54](#)

احتمال اخر حتى يطهرون اي حتى يغتسلن بالماء يغتسلن بالماء عندي الان عندي المراد بالطهر انقطاع الدم وعندي الاغتسال واذا نظرنا الى نصوص القرآن والادلة الاخرى وجدنا ان المرأة تباح متى - [00:06:15](#)

اذا اغتسلت عندي اذا عندي راجح وعندي مرجوح اه عندي راجح وعندي مرجوح ولذلك الاية لما قال حتى يطهرون تؤيدتها قراءة ماذا؟ حتى يتظهر. يتظهر هذه نص بالاغتسال يطهرون هذى محتملة - [00:06:37](#)

انقطاع او اقتسام. والثانية نص في الاغتسال. حتى يظهر اي يتظهرون بالماء اه عندنا اصبح عندنا ظاهر وعندهنا راجح ومرجوح. اذا اخذت بالراجح فهذا هو معناه. وخذ من الامثلة في الآيات القرآنية الكثير والكثير. مما يختلف العلماء فيه - [00:06:58](#)

بين قولين يكون احدهما ظاهرا والآخر راجحا والآخر مرجوها فالراجح هو هو ان نسميه الظاهر. خذ من الآيات كثير تجد عند اي آية تمر عليها تجد فيها خلاف للمفسرين او خلاف عند الفقهاء مباشرة الراجح - [00:07:20](#)

سميه ظاهر هو المرجوح هو اللي نسميه مؤول. طيب يقول فان حمل على المرجوح تركنا الراجح. مثل هذه الاية حتى يطهرون قلنا ينقطع الدم. اخذنا بالمرجوح هذا نسميه تأويل نسميه تأويل - [00:07:42](#)

لكن هذا الاية ما نستطيع ان نأخذ المرجوح لكن نستطيع ان نأخذ بآيات اخرى انا اعطيك الان مثال غير هذا. حتى يتضح لك انك تأخذ بالتأويل او لا تأخذ بالتأويل - [00:07:59](#)

الآن شلون التأويل؟ يعني نؤول الاية لمعنى يتواافق مع السياق. الان لما يقال لك مثلا قوله تعالى فاذا قرأت القرآن استعد بالله ظاهر ماذا ظاهر انك تقرأ القرآن واذا انتهيت تستعيد هذا ظاهر الاية - [00:08:13](#)

والمسؤول لها انك اذا اردت تأول يعني تقدر شيء اذا اردت ان تقرأ القرآن فاستعد. لأن النصوص الأخرى تؤيد يؤيد ما يسمى بالتأويل او المسؤول. وهذا تأويل مقبول وسليم. مقبول سليم لانه نصرته ادلة اخرى - [00:08:30](#)

نشرته ادلة اخرى ومثله ايضا يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا يحتمل انك اذا قمت الى الصلاة قمت وانتصبت الصلاة ونصبتك قدميك وجنت تكبر تكبيرة الاحرام نذهب نتوضاً هذا معنى ظاهر الاية. اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا - [00:08:48](#)

هذا الظاهر المسؤول اذا اردتم القيام اذا اردتم التوجه الى المسجد او التوجه الى الصلاة فاغسلوا وتووضوا اذا عندنا الان مرجوح وعندهنا راجح ايها الذين نأخذ نقول نأخذ بالمرجوح لماذا؟ لان الواقع والادلة تدل على ذلك - [00:09:10](#)

وهذا نسميه ماذا؟ نسميه تأويل الاية. لكنه تأويل سليم التأويل السليم لو جاءك شخص وقال لك اعطيك يعني مثال اخر يقول لك مثلا قال في قوله تعالى آآ واحفظ لهما - [00:09:32](#)

جناح الذل من الرحمة فجاء وخفض ايديه لوالديه. وبدأ ينزل يديه امامهما يقول هذا ليس المقصود بالآلية المقصود التواضع اذا عندي ظاهر وعندى معنى خفي. زين؟ هذا المعنى الخفي هو المرجوح. وهذا هو الراجح. ايها الذي تأخذ - [00:09:50](#)

نأخذ بالمرجوح لماذا؟ لانه هو المقصود من الآية هو المقصود من الآية اذا خرافت الكلام المنطق الذي يتكلم به الانسان يحتم او او يأتي في القرآن يحتمل ان يكون نصا - [00:10:10](#)

او ظاهرا او مؤولا. لكن انتبه للتأويل اذا لم يدل الدليل عليه لا يقبل اذا لم يدر الدلي الدليل عليه الصريح لا يقبل وهذا الذي سلكه

المؤولة في اسماء الله وصفاته - 00:10:24

اهل التأويل لما يأتون الى بل يداهم مبسوطتان يقول نعمتاه بيده الملك اي بقدرتة انتم اولتهم بناء على اي شيء اعطونا الدليل انتم تركتوا الظاهر ورحتوا للتأويل عندكم دليل؟ ما عندكم دليل؟ اذا نبقي على الظاهر. الظاهر ما هو - 00:10:41

او نقول نص احسن ما نقول ظاهر لانها عندهم ظاهر لكن نقول نص هي هي نص في اثبات صفة اليد في اثبات صفة الوجه في اثبات صفة كذا التأويل هذا يسمى التأويل المذموم - 00:11:00

هذا حرم وممنوع في شرع الله. ولا يجوز ان يتأنى اللسان مثل هذه الصفات. وينكرها فاذا جاء والله يحب المحسنين قال يثيبهم كيف اول تعريضي بهم؟ ايش الدليل على ان - 00:11:13

ما عندك دليل؟ ما يجوز لك ان تؤول هذه الآية هذا التأويل هو الذي ينبغي الحذر منه. طيب اذا عرفنا المنطق نعرف الان بعد ذلك المفهوم وهو ما دل عليه اللفظ - 00:11:30

لكن ليس في محل النطق يعني يفهم من الكلام يفهم من الكلام. يقول وهو قسمان مفهوم موافقة ومفهوم مخالفة فمفهوم الموافقة الذي يوافق الكلام والمخالفة الذي يخالف الكلام. فما هو - 00:11:46

انا اعطيك الان كمثال او يعني نذكر لك امثلة يقول لك الاول ما يوافق حكمه المنطق يقول اذا وافق المفهوم بحكم المنطق نسميه مفهوم موافقة فان كان هو اولى من المنطق - 00:12:05

زين اذا كان هو اولى من المنطق نسميه فهو الخطاب يعني فهو يعني ما يتضمنه الخطاب هذا فهو زين يقول مثلاً مثال وكثير ما يمثلون به الاصوليون وهو قوله فلا تقل لهما اف - 00:12:22

يقول هذه اقل الكلمة العقوق ان تقول لهم اف. يقول هذى عقل اقل الكلمة تقولها في العقوق ان تقول اوف طيب لو انه سب او شتم او رفع صوته - 00:12:41

او ضرب نقول هذا مفهوم موافقة واشد واعظم انك يعني اذا انت اذا انت مثلاً لم تقل اف وانما قلت اسكت لا تتكلم لوالده او لامه اسكتي او سبها او شتمها نقول هذا اشد - 00:12:58

هذا نسميه ماذا؟ نسميه فهو الخطاب نسميه هذا مفهوم موافقة. مفهوم موافقة يقول هذا اذا كان اشد. طيب اذا كان مو مساوي مشاوير الكلمة نقول هذا يسمونه لحن الخطاب - 00:13:21

مثل ماذا مثل لما الله سبحانه وتعالى وهذا ايضاً يمثل يمثل يمثل الاوصليون بهذا المثال طالباً يقولون يعني ولا تأكلوا مال اليتيم لا تأكلوا مال اليتيم. طيب لو اخذ مال اليتيم - 00:13:39

واحرقه مثلاً او ضيعه او ادخله في مساهمة وضاع كله واحد اكلته احرقته ضيعته اتلفته فالحكم واحد لا في زيادة ولا في نقص. هذى نسميه مفهوم نسميه مفهوم موافقة واسميه لحن الخطاب هذا هو المعنى - 00:13:57

اما اذا كان المفهوم يخالف اللفظ يخالف اللفظ نسميه مفهوم مخالفة مفهوم مخالفة وذكر اهل العلم عنا مفهوم المخالفة يأتي على عدة صور منها مفهوم الصفة مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:20

وفي السائمة من الغنم الزكاة هذا ايش مفهوم المخالفة يا شيخها وبالسائل من الغنم الشائمة التي ترعى في البر فيها زكاة مفهومة وشو ايوة التي لم ترعى في البر يعني محجورة في شبک وتغذى ما فيها زكاة - 00:14:41

اذا هذا وش سمى مفهوم مخالفة مفهوم مخالفة. طيب اعطيك مثال اخر من القرآن ان جاءكم فاسق فتبينوا طيب اذا جاءنا غير فاسق نقبل مباشرة. ثقة نقبل مباشرة هذا معناه - 00:15:07

يعني يقول لك مفهوم الصفة. مفهوم الصفة يقول العدد مفهوم العدد ان القرآن اذا نص على عدد معين ليس له مفهوم يعني شلون لما يقول مثلاً فاجلوهم ثمانيين جلدة فاجلوهم مئة جلدة - 00:15:26

ما يأتي شخص يقول ينقص او يعد او يغير في هذا يعني لو جاء وجلد الزاني البكر تسعين جلدة نقول لم تطبق الشرع لا تطبق خالفت خالفت هذا يسمى مفهوم - 00:15:41

مفهوم مخالفة العدد الشرط يقولون الشرط مثلا وان كنا حمل يعني اذا كانت المرأة المطلقة طلاقا بائنا او طلاقا رجعيا وقد خرجت من العدة - [00:15:56](#)

فيجب على الرجل او الزوج ان ينفق عليها لماذا؟ لأن موجود شرط وهو كونها وهو كونها ذات حمل. طيب لو كانت غير حامل مفهومها ماذا ما عليه نفقة لأن الله يقول ان كنا ولاة حمد فانفقوا - [00:16:17](#)

طيب وان كنا وان كنا غير اولاه حمل لا تنفق عليهم يعني لو طلق الرجل امرأة طلاقا بائنا هل عليه نفقة؟ ما عليه نفقة ولا سكنى على الصحيح لا سكنة ولا نفقة - [00:16:36](#)

اذا كانت غير حامل او طلقها طلاقا رجعيا وانتهت عدتها ليس لها لا سكنى ولا نفقة. هذا معنى معنى مفهوم الشرط مفهوم الشرط يقول لك او الغاية نهاية الشيء الغاية - [00:16:51](#)

يعني يمثلون ايضا يقولون ولا تحلقو رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله يعني حتى غاية يعني يبقى الشعر لا تحلق ولا تقص منه شيئا وانت محرم حتى يبلغ الهدي محله - [00:17:11](#)

حتى يبلغ الهدي محله وهذا في اي شيء هذا في لمن ساق الهدي لمن ساق الهدي. اما لو جاءك شخص ممتنعا او مفردا المفرد ما عليه دين صح؟ والمتمتع الملته ليس له علاقة في الهدي - [00:17:31](#)

اذا اذا رمى جمرة العقبة حلق او طاف حلق وتحلل التحلل الاول وكلمة حتى يبلغ الهدي محله ان يبقى الشعر لا تتعرض له حتى تهدي هذا لمن؟ لمن ساق الهدي يقول حتى يبلغ لك هذا كثير حتى تجدها - [00:17:50](#)

يمثل تصلح مثلا لهذا ايش استخدنا من هذا يقول لك هذا غاية يعني غاية يعني مفهوم مخالفة ان ان الذي يمنع من حلق رأسه من هو؟ الذي معه الهدية الذي ليس معه هدي - [00:18:15](#)

او لا يلزم الهدي كالخرج هذا لا يحلق رأسه هذا مفهوم المخالفة طيب الحصر الحصر اي اسلوب حصر اي اسلوب في القرآن حصري مثلا انما الله الله واحد افهم ماذا منه - [00:18:36](#)

انه لا الله الا هو هذا مفهوم حصري لا الله الا الله اي لا معبد بحق الا الله. اذا الالهة الاخرى باطلة. باطلة ليست على حق. هذا مفهوم الحصر مفهوم الحصر ليس الله الا الله هذا معناه - [00:18:53](#)

طيب بقية عندها مسألة ماذا؟ هل يحتج في هذه المفاهيم اما المنطق محتاج به. المنطق كله وهذا محتاج به لكن مفهوم هل يحتاج به خلاف بين اهل العلم هو الذي رجح المؤلف - [00:19:08](#)

وهو الصحيح انه يحتاج بهذه المفاهيم لكن بشروط ذكر هو هنا شرطين قال الا يكون المذكور خرج مخرج الغالب مثل ماذا؟ وربائكم اللاتي في حجوركم هل يفهم من ذلك انها اذا كانت ليست بحجرة ما تكون ربيبة ولا تكون محرمة افروز ان هذا الرجل تزوج - [00:19:24](#)

في هذه المرأة وعندها بنت ربيبة والرجل لم يرى الربيبة ابدا كانها بعيدة في عند اهلها في بلد وهو في بلد ما رآها ولا تربت في حجره اصلا هل تحرم عليه؟ نقول اذا دخل بامه حرمته عليه وان لم يراها - [00:19:48](#)

حرمت عليه. هذا لا يفهم منه مفهوم مخالفة لماذا؟ لانه خرج مخرج الغالب خرج الغالب ومثله يقولون ايضا وتأكلون لحما طريا. تستخرجون منه حلية تلبسونها وتأكلون لحما طريا يعني - [00:20:07](#)

السمك الطري. هل يفهم من هذا ان غير الطري لا يؤكل اذا كان محدد ناشف ميس لماذا؟ لأن صيغة الامتنان وليس لها مفهوم هذى نسميه كل ما خرج مخرج الغالب - [00:20:28](#)

ناخذ مفهومه. لا نعتبر بمفهومه ولا يحتج بمفهومه يقول ايضا الا يكون موافقا للواقع يقول اذا جاء شيء يوافق الواقع ليس معناه اننا نقبله ليس معناه ان له مفهوم مفهوم معتبر هذا معناه - [00:20:46](#)

مثل قوله تعالى قوله تعالى آآ في قوله تعالى ومن يدعوا مع الله الها اخر لا برهان له لو جاء قال انا عندي برهان مفهوم لأن هذا يتحدث عن واقع - [00:21:04](#)

ابراهيم لأن عباداتهم كلها ليس لها برهان اصلا ومثل قوله تعالى قوله تعالى ويقتلون الانبياء بغير حق او يقتلون النبيين بغير حق هذا ليس له مفهوم يعني قتلوا بحق نقبل ؟ نقول لا الانبياء محرم قتلهم بحق او بغير حق - [00:21:20](#)

هذى نسميه احتجاج بالمفهوم هل يحتاج بالمفاهيم او لا يحتاج ؟ الصحيح انه يحتاج بها بشروط طيب ننتقل للمسألة الأخرى معرفة وجوه مخاطبات القرآن او جه خطابات القرآن كثيرة او صلتها بعضهم الى اكثر من ثلاثين وجها - [00:21:40](#)

منها خطاب العام والمراد به العموم وخطاب الخاص والمراد به الخصوص وخطاب العام والمراد به الخصوص وخطاب خاصة والمراد العمومي وخطاب القرآن ثلاثة قسم لا يصح الا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:04](#)

وقسم لا يصلح الا لغيره وقسم لها طيب هذه يسمى بخطابات القرآن الله عز وجل يخاطب القرآن يا ايها الناس يا ايها الذين امنوا يا ايها النبي يا ايها الانسان ما غرك بربك وهكذا هذه خطابات وجهها الله على اختلاف اجناس الناس - [00:22:22](#)

جماعة او انفرادا هذه الاوجه يقول كثيرة جدا في القرآن يابني ادم يا ايها الناس يا ايها الذين امنوا يا ايها يا ايها الذين كفروا لا تعتذرنا قل يا اهل الكتاب يا اهل الكتاب هذى يقول كثير - [00:22:47](#)

جدا او صلتها بعضهم الى اكثر من ثلاثين وجها كثيرة ثم بدأ يعطيك يعني القواعد فيها يقول لك اذا جاء الخطاب عاما والمراد قال اذا جاء خطاب العام قال والمراد به العموم - [00:23:04](#)

يقول الاصل اذا جاء الخطاب عاما فهو للعموم اذا جاء خاصا وهو للخصوص مثل ماذا ؟ لما يقول الله عز وجل يا ايها الناس اذا خلقناكم من ذكر وانشى هذا عام - [00:23:23](#)

خطاب عام موجه للعموم يدخل فيه المؤمن والكافر كلخلق اذا جاء اذا قال الله يا اهل الكتاب هذا خاص باهل الكتاب ما يدخل في غيرهم او يا ايها الذين كفروا - [00:23:36](#)

هذا خاص بالكافار وهكذا. فخطاب خاص وخطاب العام عام. هذا هو يقول احيانا خطاب عام ويراد به الخصوص. هذا لازم نقف عندها كيف الله عز وجل يخاطب الخطاب العام ويقصد به - [00:23:48](#)

الخصوص قال مثل ماذا ؟ قال مثل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله او يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام هل يدخل في هذا المجانين هل يدخل في هذا الصغار غير المكلفين - [00:24:05](#)

قال كيف ؟ قال هذا خطاب عام ولكن لا يراد به جميع الناس لا يراد جميع الخلق. وجميع لان هناك مكلف. مثل والله على الناس حج البيت هذا ما نستطيع ان نعممه. وان كان فيه خطاب العموم لكن نقول يخرج منه غير قادر لان الله قال من استطاع - [00:24:23](#)

وهكذا هكذا ولو جاءك قال واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. هل الزكاة واجبة على جميع المؤمنين لا ان هي واجبة في المال. من عنده مال بلغ النصاب عليه وهكذا هذا يقول - [00:24:46](#)

يقول خطاب خطاب عام مراد به الخصوص طيب قال وخطاب خاص والمراد به العموم هذا قليل جدا ان الله يخاطب خاص ويقصد العموم هذا قليل وان كان احيانا يريد يا ايها الانسان - [00:25:01](#)

هذا يخاطب خاص ثم يريد به العموم لكن هم يريدون عليك يقولون لا الاصل ان كلمة الانسان هنا هذه للجنس هذه عامة لكن الاصلاح منها والواضح قول الله عز وجل يا ايها النبي اذا طلقتم - [00:25:22](#)

يا ايها النبي اذا طلقتم خطابا خاص ثم عمود على ان المقصود النبي والمؤمنون داخلون معه والمؤمنون داخلون معه. ومثله ايضا يا ايها النبي اتق الله خطاب للرسول - [00:25:40](#)

ويدخل في ذلك من ؟ المؤمنون لانهم مطالبون بالتقوى وهكذا يقول وخطاب القرآن ثلاثة خطاب القرآن ثلاثة اتاك بتقسيم اخر ما هو ؟ قال قسم لا يصح الا للنبي صلى الله عليه وسلم مثل ماذا - [00:25:59](#)

خطابات النبي صلى الله عليه وسلم التي فيها تبليغ الرسالة يا ايها الرسول بلغ هذا ما نستطيع ان نقول عام للجميع. نقول خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم يقول قسم لا يصح الا للنبي وقسم لا يصلح الا لغيره - [00:26:18](#)

يقولون هذه الخطابات التي وجهت للرسول ولا يقصد بها الرسول قوله تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك او قوله تعالى

مثلاً لئن اشركت ليحيطن عملك هذا يقول لا يقصد بها الرسول صلى الله عليه وسلم لأن الرسول ليس في شك - [00:26:38](#)
ولم يشرك يقولون هذا قسم لا يصلح إلا لغيره. إلا لغيره. يخاطب به النبي ويراد به غيره يقول وقسم لهما هذى ترجعنا إلى المسألة
[الاولى يا ايها الذين امنوا او يا ايها النبي اتق الله - 00:26:56](#)

هذا يدخل فيه أو كل خطاب عام مثل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام يدخل فيه الرسول صلى الله عليه وسلم يدخل فيه الامة
[يا ايها الناس كل ما من طيبات ما رزقناكم ادخل فيه كلهم - 00:27:14](#)

هذا هذى معنى الخطابات طيب لا نطيل الوقت يضيق بنا ولعلنا نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمم ما توافقنا
[عنه و خاصة ان الموضوع الذي يليه - 00:27:28](#)

يتعلق ببلاغة القرآن المجاز والكتابية او ما يسمى التعریض والاستعارة هذى كلها ببلاغة القرآن. سيتكلم عنها المؤلف وان شاء الله يجعل
[لها لقاء خاصا نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم - 00:27:43](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين كل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة المشركين - [00:28:06](#)